المولى عبد الكريم بن محمد بن ابي السعود

يعفى عن خلوص لايحصول كثرة • ولا يحتملون عزة • اللهم اجعلنا
مظاهر الطافك الكاملة • وراُفتك الوافرة الشاملة • كان رحمه الله
من الذين برزوا في ميدان الفضل والبيان • واحرزوا الخصل عند
سابق الفرسان • تضلع من العلم • وبلغ الى نصابه • ولم ينض عليه
ثوب شبابه • ولج في بيوت المعارف من كل باب • والتحق بالشيوخ
وهو في سن الشباب • وكان رحمه الله من جملة من تدرع الصيانة •
وبرز في العفاف والديانة • وقد الحق نفسه بزمرة الصوفية • واسترشد
من بعض المشايخ الخلوتية • وكان في قول الحق من السيوف
الصوارم • لا يخاف في الله لومة لائم • لا يثني عنان عزيمته المجالس •
ولا يصرف زمام صريمته طعنة المنافس • شديد الحزم والباس ••
يخافه الناس • قلما تلد مثله النساء • عليه رحمة الله تعالى • ما تعاقب
الصبح والمساء • ومن المخاديم الاعيان وخلص ابناء
العصر والاوان • عبد الكريم بن محمد بن ابو السعود • نشاء رحمه الله في
روضة المجد والافضال • ودوحة العز والاقبال • الى ان مني والده
بشدائد الفوت والانتقال • فتكفل امره جده المولى ابو السعود •
واسبل عليه اذيال ملابس الفضل والجود • وتربى كنف حمايته عدة
سنين • الى ان صار ملازما منه • وقلد اولا مدرسة محمود باشا •
بخمسين • وكان ذلك له تعظيما لجده على خلاف العادة • فتصدى
مدة للتدريس والافادة • ثم نقل الى مدرسة ابي ايوب الانصاري • عليه
رحمة الباري • ثم نقل الى احدى المدارس الثمان • ثم الى احدى المدارس
للسلطان سليمان • وقد اسرع في النقل والحركات • حتى مضى بين

نصبه

المولى ابو السعود عليه رحمة الودود

نصبه هذا وقراءته المختصرات • قدر ثماني او تسع سنوات • وتوفي رحمه
الله مدرسا بهذه المدرسة • وما بلغ عمره ثلاثين سنة • وذلك سنة
احدى وثمانين وتسعمائة • كان رحمه الله مخدوما مؤدبا ذي وجاهة
فيه من الكرم والحزم والنباهة • مشهورا بحسن الخط والكتابة •
من بين مدخل بهذه المثابة • متحسنا في الزي واللباس • متلطفا
في معاملة الناس • وقد داوم على الاشتغال والدرس • حتى افضى
به المنية الى الرمس • وممن قرع بعوالي صيته مسامع الاكوا ن
وافتخر بدرة وجوده صدف العصر والاوان والقى اليه
الشرف الواضح مقاليده • وملك من العز الشامخ طريفه وتليده •
واستولى على عماير البراعة • ببيض الطروس وسمر البراعة • وبرز في
هذه الاقطار وساد • وبنى بيت التقدم على ارفع الاعماد • المولى
المعظم • والمفتي المفخم • ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد •

العماد

كان ابوه من جملة من خلص نفسه السرية • عن الكدورات البشرية •
وجمع بين الشريعة والطريقة • مع التضلع من العلوم الرسمية بالحقيقة •
وقد وقع نبذ من بحار سماء ماثره • وقطرة من مواطر سحائب مفاخره •
في الشقايق النعمانية • وسياتي في هذه العجالة اليسيرة • بعض
مناقبه الجمة الكثيرة • ولد رحمه الله سنة ثمان وتسعين وثمانمائة •
بقرية قريبة • من قسطنطنية المحمية • من خواص اوقاف
الزاوية التي بناها السلطان بايزيد خان • عليه الرحمة والرضوان •
للشيخ محيي الدين المسفور • والده المولى المزبور • وقد مهد له
في مهده الصواب • وسخر له ابيات الخطاب • وتربى في حجر العلم

ابواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1